[299] وخامرتكم.. أي خالطتكم (1). والغدر: ضد الوفاء (2). واستشعره (3): أي لبسه، والشعار: الثوب الملاصق للبدن (4). والفيض - في الاصل - كثرة الماء وسيلانه، يقال: فاض الخبر.. أي شاع، وفاض صدره بالسر.. أي باح به واظهره، ويقال: فاضت نفسه.. أي خرجت روحه (5)، والمراد به هنا اظهار المضمر في النفس لاستيلاء الهم وغلبة الحزن. والنفث بالفم شبيه بالنفخ (6)، وقد يكون للمغتاظ تنفس عال تسكينا لحر القلب وإطفاء لنائرة الغضب. والخور - بالفتح والتحريك -: الضعف (7). والقنا: جمع قناة وهي الرمح (8)، وقيل كل عصا مستوية أو معوجة قناة (9)، ولعل المراد بخور القنا ضعف النفس عن الصبر على الشدة وكتمان الضر، أو ضعف ما يعتمد عليه في النصر على العدو، والاول أنسب. والبث: النشر والاظهار (10)، والهم الذي لا يقدر صاحبه على كتمانه فيبثه.. أي يفرقه (11).

_____ = منها بدون التاء، أي الخدل. (1) نص عليه في الصحاح 2 / 650، والقاموس 2 / 24. (2) كما جاء في لسان العرب 5 / 8، والقاموس 2 / 100. (3) استشعره: أي اضمره، وهذا المعنى أنسب هنا، فلاحظ. (4) أورده في القاموس 2 / 59، ولسان العرب 4 / 412 - 413. (5) جاء في الصحاح 3 / 1099، وانظر: القاموس 2 / 341، ومجمع البحرين 4 / 224. (6) قاله في مجمع البحرين 2 / 266، والصحاح 1 / 295، وغيرهما. (7) ذكره في القاموس 2 / 25، والصحاح 2 / 651. (8) كما ورد في مجمع البحرين 1 / 350، والقاموس 4 / 380، والصحاح 6 / 2478، ولسان العرب 15 / 203. (9) جاء في القاموس 4 / 380، ولسان العرب 15 / 203. (10) صرح به في مجمع البحرين 2 / 234، والصحاح 1 / 273، والقاموس 1 / 161. (11) وقريب منه ما ذكره في مجمع البحرين 2 / 234، والنهاية 1 / 95.

_____